

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[561] [496 - محمد بن نصير، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: أما كان لكم في أبي الحسن عليه السلام عظة ما ترى حال هشام بن الحكم ؟ فهو الذي صنع بأبي الحسن ما صنع وقال لهم وأخبرهم، أترى اﷲ يغفر له ما ركب منا. 497 - علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي محمد الحجال، عن بعض أصحابنا، عن الرضا عليه السلام قال: ذكر الرضا عليه السلام العباسي، فقال: هو من غلمان أبي الحارث يعني يونس بن عبد الرحمن، وأبو الحارث من غلمان هشام، وهشام من غلمان أبي شاعر الديصاني، وأبو شاعر زنديق. [قوله: العباسي واسمه هشام أو هاشم بن ابراهيم على ما قد أسلفناه في الحواشي. قوله (ع): وهشام من غلمان أبي شاعر الديصاني وحكى السيد جمال الدين بن طائوس رحمه اﷲ تعالى أيضا عن كتاب أحمد ابن أبي عبد اﷲ البرقي، أنه قال: هشام بن الحكم مولى بني شيبان، كوفي تحول من الكوفة الى بغداد، وكنيته أبو محمد، وفي كتاب سعد له كتاب، وكان من غلمان أبي شاعر الزنديق، وهو جسمي ردي. قلت: كون أبي شاعر زنديقا وهو من تلاميذه لا يوجب غمزا فيه، " فان الحكمة ضالة المؤمن تؤخذ حيث وجدت " كما أورده الحسن بن داود رحمه اﷲ في كتابه (1) ونسبة القول بالتجسيم إليه مما ليس هو بثابت. قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى ذو المجددين رضوان اﷲ تعالى عليه في كتابه الشافي، ذابا عن هشام بن الحكم ما هذا أليفاه. فأما ما رمي به هشام بن الحكم رحمه اﷲ من القول بالتجسيم، فالظاهر من (1) رجال ابن داود ص 367 (*)